



تقويم برامج (التلفزيون التربوي)

د. حاتم علو الطائي

م.م سحر حربي الأسدي

خبير / مركز البحوث والبحوث والدراسات التربوية

مدير الإعلام التربوي / العلاقات الثقافية

الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث:

أولاً : مشكلة البحث

تعد عملية اختيار مشكلة البحث وتحديدتها من أهم وأصعب خطوات البحث العلمي، وتعرف بأنها (تساؤل يحتاج الى تفسير) ، فالمشكلة هي ظاهرة تحتاج الى تفسير او قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر فيها وتقضي اجراء عملية البحث في جوهرها(1) . فالمشكلة البحثية هي موقف غامض او موقف يعترضه الشك او انها ظاهرة تحتاج تفسير ، او هي قضية ممكن ادراكها او ملاحظتها ، ويحيط بها شئ من الغموض ، اي انها حاجة لم تشبع او وجود عقبة امام اشباع حاجتنا او سؤال مميز او رغبة في الوصول الى حل ذلك الغموض او اشباع ذلك النقص(2) ومن اجل ذلك فأن هذه المشكلة تحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف عليها ودراسة عناصرها ووضعها في الاطار العلمي الصحيح(3) ولما كان البحث العلمي يقوم على وجود مشكلة يتصدى لها الباحث بالدراسة معتمداً على مجموعة من الاسس التي من اهمها ان هذه المشكلة تكون جديدة في مجال الدراسة وانه من الممكن دراستها في الواقع العلمي ويمكن اضافة شئ جديد الى المعرفة العلمية(4) .

وقد وجد الباحثان من خلال عملية المسح للبرامج التربوية في فضائية العراق التربوية ان هناك وقت او اوقات محدودة لعرض دروس تعليمية لكل مادة على حدا ، لذلك بالامكان تحديد مشكلة البحث في هذه الدراسة بالاسئلة الاتية :

1- ما حجم البرامج التعليمية التي تعرض في فضائية العراق التربوية ؟



2- ما حجم الدروس التعليمية التي تعرض كل وفق المادة الدراسية ؟

3- ما حجم الدروس التعليمية التي تعرضها قناة فضائية العراق التربوية لكل

مرحلة دراسية؟

ثانياً : أهمية البحث

ان بحوث الجمهور هي من البحوث المهمة للتعرف على عادات الجمهور في الاطلاع على وسائل الاعلام وكيف يستخدم الجمهور (الطلبة) هذه الوسائل وماهي اهم الدوافع وراء ذلك الاطلاع ، والكشف عن اهم المعوقات التي تحول دون تعرض الجمهور لتلك الوسائل ، وان المهمة الاساسية لوسائل الاعلام هي معرفة احتياجات الجمهور الحقيقية ومحاولة اشباع رغباته(5) .

كما ان اهمية كل بحث علمي تأتي من اهمية المشكلات التي يثيرها والموضوعات التي يتناولها والمجالات التي يمتد إليها(6) وقد باتت البرامج التعليمية تشغل مساحات كبيرة في فترات البث للعديد من القنوات الفضائية العراقية او العربية بحيث تحولت الى ظاهرة اخذت بالتنامي والانتساع بغية افادة الطلبة وخاصة خلال امتحانات نصف السنة والنهائية منها .

لذلك فإن اهمية هذا البحث تتجسد في كونه يدرس ظاهرة مشاهدة ومتابعة الطلبة للقنوات التلفزيونية وخاصة البرامج التربوية التي تعرض من خلالها .

ثالثاً : اهداف البحث

البحث العلمي هو نشاط هادف ومنظم ، لذلك لابد من قيام الباحث بتحديد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها من خلال بحثه(7) .

ويهدف هذا البحث إلى الاجابة عن التساؤلات التي اثيرت بشأن البرامج التربوية التي تعرض في فضائية العراق التربوية من اجل تحقيق الاهداف التالية :

1- التعرف على حجم البرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية .



2- معرفة مدى كفاية البرامج التربوية والدروس التعليمية للطلبة في جميع المراحل الدراسية .

3- التعرف على مدى الفائدة من البرامج التي تعرض من غير الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية .

رابعاً : منهج البحث

المنهج (METHOD) عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث في الوصول للحقيقة في العلوم ، او الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة عدد من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عمليات الوصول الى نتيجة معلومة ، او هي اداة اختبار الفروض ويقع عليه تطويرها وتحقيقها(8) .

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي تركز على خصائص وسمات المجتمع ، لقد تبنى الباحثان منهج (المسح) والذي يعد جهداً كبيراً ومنظماً في سبيل الحصول على هذه المعلومات عن هذه الحالة ومن اجل التعرف على الخصائص الاساسية التي يمتاز بها الجمهور (الطلبة) عبر اطلاعهم على البرامج التلفزيونية التربوية واسباب ودوافع ذلك الاطلاع.

خامساً : حدود البحث ومجالاته

لقد اقتضت الضرورة العلمية في هذا البحث ان يقتصر على تحديد مجالات البحث وقد تم تحديد هذه المجالات وعلى النحو الاتي :

أ) المجال المكاني : لقد تم اختيار خطة برامج فضائية العراق التربوية لشهر كانون الاول 2011 كعينة عشوائية من بين الخطط الشهرية التي توضع لهذا الشأن (9) .



(ب) المجال البشري لقد شمل مجتمع البحث طلبة وتلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لمعرفة مدى اقبالهم على البرامج التلفزيونية والدروس التعليمية التي تعرض في فضائية العراق التربوية .

(ت) المجال الزماني : حدد الباحثان بأن تكون خطة البرامج لفضائية العراق التربوية لشهر كانون الاول 2011 كمادة اساسية وممثلة للخطط التلفزيونية على مدى الاشهر الاخرى.

سادساً : ادوات البحث

لقد اعتمد الباحثان على مجموعة من الادوات البحثية التي تتطلبها الدراسة وان لكل اداة من هذه الادوات اهميتها الاساسية في الوصول الى المعلومات المطلوبة ومن ابرز هذه الادوات:

1- الملاحظة: تعتمد الملاحظة العلمية على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات والنتائج منها وان هذه الملاحظة تتم بواسطة الادراك الحسي ، سواء أكان ذلك بالحواس المجردة ام بالاستعانة بالالات (9).

والملاحظة (عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف). (10)

وقد اعتمد الباحثان الخطة العلمية لجمع المعلومات وتحليلها وتسجيل مجموعة من الملاحظات على خطة البرامج لفضائية العراق التربوية .

2- المقابلة :تعد المقابلة من اكثر الوسائل اهمية لجمع المعلومات من الميدان والمقابلة (عبارة عن استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات) (11).



3- الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحثان في الاطلاع والدراسة لخطه البرامج التلفزيونية لشهر كانون الاول ودراستها وتحديد المدة الزمنية لكل فقرة من فقراته .

سابعاً : مجتمع البحث

ان مجتمع البحث هو المكان الذي يهدف الباحث الى دراسته وتعميم نتائج بحثه على ذلك المجتمع فهو يعني (المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى التعميم عليها والنتائج التي توصل اليها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة) (12) .

وبما ان اجراءات الدراسة تحتم ان يطلع الباحثان على جميع خطط الدروس والبرامج التلفزيونية التي تعدها فضاءية العراق التربوية .
ولكبر حجم مجتمع البحث استوجب على الباحثين الى تحديد عينة للبحث كي تكون مناسبة وممثلة لمجتمع البحث الاصلي .

ثامناً : عينة البحث وحجمها

لجأ الباحثان الى اختيار عينة من مجتمع البحث الاصلي ووقع اختيار الباحثان على الخطة الشهرية للبرامج التلفزيونية والدروس التعليمية التي عرضتها فضاءية العراق التربوية لشهر كانون الاول لسنة 2011 وذلك كون هذا الشهر يأتي في نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2011 - 2012 الذي يبدأ عادة من شهر ايلول 2011 الى نهاية شهر حزيران 2012 فضلاً عن تهيء تلاميذ وطلبة المدارس للمراحل الدراسية كافة لامتحانات نصف السنة الدراسية وبهذا ستكون خطة عرض البرامج التلفزيونية والدروس التعليمية مكثفة لهذه المهمة .

وسيتم تحليل عينة البحث فيما بعد .



الفصل الثاني: التلفزيون وسيلة تعليمية

يعيش الانسان اليوم مرحلة البث الفضائي المباشر المتواصل لمدة (24) ساعة ومن خلال ذلك البث المستمر نجد ان هنالك تنافساً بين المحطات الفضائية التلفزيونية من اجل تقديم افضل واجمل البرامج والتي تعمل على جذب اكبر عدد ممكن من المشاهدين وتقديم المعلومات وفي مختلف المجالات والعلوم المتنوعة ، الى درجة ان المشاهدين اليوم اصبحوا لا يستطيعون الاهتمام بكل شي يوجه اليهم ، ولذلك وتحت ضغوط ظروف الحياة فأنا نجد ان المشاهدين يعتمدون الى النقاط جزءاً من تلك البرامج اي ما يشبع حاجاتهم ورغباتهم واهتماماتهم ، فالذي لديه رغبة أو مشكلات مادية جراء الازمة المالية العالمية فهو يتابع البرامج الاقتصادية وأسعار البورصات العالمية (13) والطالب وهو هذا الاساس في بحثنا نجده يتنقل بين القنوات التي تعرض له الافضل من الدروس التعليمية .

ولقد شهدت السنوات الاخيرة ظهور العديد من القنوات العالمية والعربية المتخصصة من حيث المحتوى البرامجي والجمهور المستهدف وان اغلب برامج هذه القنوات تكون موجهة الى الشباب (الطلبة) كونهم اكثر تأثراً وملازمةً لتلك الفضائية ، فعملت تلك الفضائيات على انتاج انواع جديدة من البرامج ومنها برامج الواقع (14) فضلا عن البرامج التعليمية المتخصصة والدروس التربوية التي تعرض وفق مفردات المناهج التعليمية لدولهم .

ان برامج تلك الفضائيات التلفزيونية لاتزال تتطور وبشكل مستمر ولذا نجد ان هذه المحطات تعمل على تقديم الواناً جديدة من البرامج في نماذج واطارات حديثة ومختلفة ، فأذا نجح هذا اللون من البرامج فتراها تستمر في عرضه وعلى الرغم من ان اغلب برامج تلك المحطة قد استقرت واخذت شكلها النهائي مثل البرامج الاخبارية وبرامج المسابقات والاعلام والالعاب والحوار .



ان البرامج التلفزيونية تختلف بطبيعتها وتكوينها واهدافها وطرق اعدادها والأسس والمعايير المطلوبة لانتاجها كونها تحتاج الى امكانيات مادية مالية عالية وملاكات متخصصة من طاقم انتاج ومخرجين ومصورين وكتاب السيناريو ، فضلا عن الديكورات المختلفة في كل مرحلة من مراحل الانتاج وقد دفعت هذه التكاليف العالية اصحاب المحطات الفضائية التلفزيونية للتفكير في حل لهذه المشكلة فكانت من هنا بداية نشأت برامج متنوعة(15)، تربوية منها وترفيهية وعلمية وثقافية .

ومن الاغراض العديدة التي اخذ التلفزيون دوراً في العملية التربوية كونه وسيلة من الوسائل الاعلامية والمتطورة لان التلفزيون يعد بحق من اهم مآلتجه العقل البشري في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وهو امتداد للامكانيات التي ابتدأتها الاذاعة ، ومن ثم السينما الا ان مجيء التلفزيون يعد مرحلة مهمة وذو فائدة كبيرة كونه ينقل الصورة والصوت بأسلوب الكتروني معاً ، ففي نقل الصورة (يقوم بتحويل الجزيئات ذات القيمة الضوئية في المشهد الى ذبذبات الكترونية تثب على شكل موجات في الهواء) (16) .

ومن الجوانب المهمة التي يمكن ان يستخدم فيها التلفزيون هي اثاره الوعي والتوجيه والأرشاد العام لاهميته الفائقة في الاقناع واثره في تعزيز الاتجاهات الفكرية ... (وكثيراً ما استخدم التلفزيون في مجالات التدريب المختلفة والعديد من الفئات لتدريب مجموعات كبيرة من المعلمين قبل او في اثناء الخدمة وخصوصاً بالنسبة للدول التي تشكو من نقص في اعداد المعلمين وفي كفاءة المعلمين الذين لا تتيسر لهم القدرة على جمعهم وتدريبهم بالامكانيات المتاحة) (17).

والتلفزيون لا يعد وسيلة من وسائل الاتصال التي تستخدم اسساً فنية معينة فحسب بل هو اسلوباً تعليمياً بحد ذاته كونه يتيح الكثير من التنوع في عملية



التعلم والتعليم الا ان الاستخدام للتلفزيون يقوم على ذات المبادئ الاساسية لعلم النفس التي تطبق في طرق التعليم الناجحة اذ ان (نوعية التعليم تتأثر بمدى ملائمة حاجات الدارسين ودوافعهم ومراعاة تكوين الاتجاهات المطلوبة لديهم سواء كان ذلك في البرامج التعليمية التي تبث في التلفزيون او برامج التعليم التقليدية) (18) .

ان موضوع توظيف التقنيات العلمية في خدمة التعليم يعد من الاساسيات في تنفيذ العملية التربوية لكل الجهات المسؤولة عن هذا الامر ونقصد بذلك وزارات التربية والتعليم في دول العالم وخاصة عندما قنعت قناعة تامة واثبتت ان الوسائل الاعلامية والتقنيات التربوية فيها اخذت تثبت نجاحها وتأثيرها في العملية التربوية وخاصة عندما اضحت الوسائل التعليمية عنصراً مساعداً وليس بديلاً للمعلم في عرض مادته العلمية وللمنهج وسيلة لتبسيط مفرداته وللطالب وسيلة مساعدة لفهام وادراك المادة واستيعابها ، لذا دخل جهاز التلفزيون كوسيلة تعليمية في حياتنا كلها فغزا الالب في توجيهاته التربوية والام في ثقافتها التعليمية والمعلم في عرضه للدرس وللطالب وسيلة مساعدة ومن هنا يمكن لنا ان نحدد دور التلفزيون في مجال التربية والتعليم عبر ما يأتي :

- 1- التلفزيون من اهم الروافد المهمة للاداء التربوي والتعليمي مع الطالب من حيث تيسير الدروس وافهامها فضلاً عن ما استوعب الطالب من المعلم .
- 2- التلفزيون هو الشريك الابرز في التربية والتعليم مع الاسرة والمدرسة والجامعة والمنتديات التربوية والتعليمية والثقافية .
- 3- ان للتلفزيون قوة تأثير وقدرة وسرعة للوصول الى شرائح المجتمع المختلفة كونه وسيلة متعددة الاغراض لو استحسن استخدامه .
- 4- يعد التلفزيون احد القنوات المهمة في الاقناع التربوي والتعليمي لاطراف العملية التربوية (المعلم - الطالب - الاسرة) (19) .



ان التطورات الواسعة التي حدثت في وسائل الاتصال وخاصة في التلفزيون فضلاً عن امكانياته الفعلية امكانيات وفوائد جديدة جعلته اكثر قدرة وملائمة لخدمة العملية التربوية.

مميزات التلفزيون :-

- 1- امكانيته ببث الاخبار العاجلة والمهمة ونقل الصور وايصالها الى الناس في جميع انحاء العالم بثاً مباشراً دون المبالاة بالمسافات والحواجر .
 - 2- بث البرامج المتنوعة (التربوية - الثقافية - الاجتماعية - الاقتصادية) بثاً حياً مباشراً يتمكن المشاهد من خلالها من المشاركة في فقراتها وأبداء الرأي مباشرة من خلال اتصاله هاتفياً والمداخلة الحوارية مع ضيوف البرنامج من اساتذة تربويين وعلماء وفنانين وغيرهم .
 - 3- نقل المشاهد والاحداث والفعاليات والانشطة مباشرة وبصورة حية
 - 4- يجعل المشاهد ذو نفسية خاصة وكأنه يحاور ويتحاور مع الاشخاص الحاضرين بالبرنامج ويتفاعل معهم.
 - 5- ينشئ حلقة اتصال واسعة بين جميع المشاهدين (الافراد) بمختلف جنسياتهم وأصولهم ويقرب بالمسافات بينهم وكأنهم في مكان واحد.
- ويعد التلفزيون وفقاً لرأي اغلب الباحثين في مجال الاعلام والاتصال من اهم وسائل الاتصال الجماهيري في الوقت الحاضر(20). وقد تفوق التلفزيون على عدد من الوسائل الاتصالية الاخرى في تمكينه المشاهد من الحصول على الاشباع الذي لم يحصل عليه من باقي الوسائل الاتصالية الاخرى ، وأن قوة التلفزيون تكمن ايضاً في تفاعل خصائصه البرمجية مع الخطوط العريضة لشخصية المشاهد وخصائصه النفسية ورغبته في الحصول على الاشباع (21) . ورغم كثرة الفروق في القدرات العقلية والمستويات الاقتصادية والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية والاعمار والمسنويات الثقافية والاختلاف في العادات



والتقاليد والاديان والجنس الا ان التلفزيون نجح في ان يجد مكانا لنفسه لدى الجميع فهو يتعامل مع الحياة بأكملها وينقلها الى بيوتنا ، وعليه فأنا نتفاعل معه ونتأثر به بقدر ما نفتتح قلوبنا. ونتعاش مع الرسائل التي ينقلها ونحصل منه على رصيد من ثقافتنا العصرية ونستفيد منه اضافات عديدة في مجال الفكر والثقافة .

يأتي ذلك لما يمتاز به التلفزيون من فاعليته في التأثير بالأراء والمواقف لدى الجمهور فإنه يستخدم بنجاح في احداث العديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية(22) . وقد اشار (مارشال ماكلوهان) عن دور التلفزيون في التأثير على الجمهور بـ((ان التلفزيون كأداة اتصال هي اهم من اي مضمون يذيعه النقاد الذين يهتمون بمضمون البرامج هم في الحقيقة يبتعدون عن القضية الرئيسة ، لان الناس سيشاهدون التلفزيون مهما كانت البرامج بحكم انه يفرض سيطرته على البشر بعكس اي وسيلة اتصال جماهيري اخرى)) (23).

لقد اكدت العديد من الدراسات بأن التلفزيون بما يمتلكه من مميزات فإنه يتفوق على وسائل الاعلام الاخرى بقدراته التأثيرية ويؤكد هذا التفوق النسبة المرتفعة لساعات التعرض يوميا من قبل الجمهور(24) .

الفصل الثالث : تقويم برامج التلفزيون التربوي

أولاً : عرض عينة مجتمع البحث :

اختار الباحثان خطة البرامج والدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية لشهر كانون الاول لسنة 2011 م وقد بينا في الفصل الاول من البحث الأسباب التي دفعت الباحثان لاختيارها من بين خطط التلفزيون الاخرى .

واتضح للباحثين ان شهر كانون الاول 2011 م المتكون من 31 يوماً سيتم اختيار 4 اسابيع منها بدءاً من يوم السبت الى يوم الجمعة وسيكون



الاسبوع الاول من (عينة المجتمع) يبدأ يوم السبت 2011/12/3 وينتهي يوم الجمعة 2011/12/9 .

والاسبوع الثاني يبدأ يوم السبت 2011/12/10 وينتهي يوم الجمعة 2011/12/16 .

والاسبوع الثالث يبدأ يوم السبت 2011/12/17 وينتهي يوم الجمعة 2011/12/23 .

والاسبوع الرابع يبدأ يوم السبت 2011/12/24 وينتهي يوم الجمعة 2011/12/30 .

وسيهمل يوم (1 و 2) 2011/12 وذلك لوقوعهما في اسبوع خارج (عينة مجتمع البحث) وكذلك يوم 2011/12/31 وذلك لوقوعه في بداية اسبوع اخر (عينة مجتمع البحث) وبهذا سيكون عدد ايام عينة مجتمع البحث (28) يوماً بدءاً من يوم 2011/12/3 الى 2011/12/30 وبواقع 4 اسابيع كاملة .

ثانياً : تحليل عينة البحث :

فقد كانت دروس المرحلة الابتدائية في الأسبوع الأول مخصصة دائماً للصف السادس وعرضت دروس تعليمية للمواد (اللغة العربية، الجغرافية، العلوم) بواقع درس تعليمي واحد لمدة 30 دقيقة أما التربية الإسلامية والتاريخ كانتا بواقع درسين تعليميين لمدة ساعة واحدة طيلة الأسبوع. (جدول 1)



جدول (1)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية

في الأسبوع الأول 3 - 9 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
2	التربية الإسلامية	السادس
1	اللغة العربية	السادس
1	العلوم	السادس
2	التاريخ	السادس
1	الجغرافية	السادس

* الجدول من إعداد الباحثين

أما الدراسة المتوسطة فكان الدرس التعليمي الثاني من جدول الدروس التعليمية مخصصة لها باستثناء درس تعليمي واحد جاءت في الحصة الثالثة وتوزعت على المواد (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الفيزياء، الأحياء) بواقع درس تعليمي واحد لمدة (30) دقيقة باستثناء مادتي اللغة الأنكليزية كانت (3) دروس والرياضيات بدرسین تعليميين . (جدول 2)

جدول (2)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة المتوسطة

في الأسبوع الأول 3 - 9 / ك 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	التربية الإسلامية	الثالث
1	اللغة العربية	الثالث
3	اللغة الانكليزية	الثالث
2	الرياضيات	الثالث
1	الأحياء	الثالث
1	الفيزياء	الثالث

** الجدول من إعداد الباحثين



أما في الدراسة الإعدادية فقد عرضت دروس تعليمية للصف الخامس الأدبي (3) دروس لمادة الاقتصاد فقط دون المواد الدراسية الأخرى. في حين عرض درسين تعليميين للصف السادس الإعدادي بفرعيه (العلمي، الأدبي) لمادة التربية الإسلامية بوقت ساعة واحدة وبواقع درس تعليمي واحد لمادة اللغة الانكليزية ودرس واحد للغة العربية لمدة (30) دقيقة لكل درس.

أما الصف السادس الفرع العلمي في الدراسة الإعدادية فقد كان درس تعليمي واحد لمادة الرياضيات لمدة (30) دقيقة ودرسين لمادة الفيزياء لمدة ساعة واحدة ، اما مادتي الأحياء والكيمياء فقد كانت (3) دروس لمدة ساعة ونصف في حين كان الصف السادس الفرع الأدبي من الدراسة الإعدادية فقد كانت مادتي التاريخ والاقتصاد بواقع درس واحد لكل منها لمدة (30) دقيقة لكل مادة، في حين كان لمادتي الجغرافية (3) دروس والرياضيات درسين لكل منهما. (جدول 3)

جدول (3)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الإعدادية

بفرعيها العلمي والإدبي في الأسبوع الأول 3-9 / ك / 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الفرع	الصف
2	التربية الإسلامية	اعدادي	السادس
1	اللغة العربية	اعدادي	السادس
1	اللغة الإنكليزية	اعدادي	السادس
1	الرياضيات	علمي	السادس
3	الكيمياء	علمي	السادس
3	الأحياء	علمي	السادس
2	الفيزياء	علمي	السادس
2	الرياضيات	ادبي	السادس



السادس	ادبي	التاريخ	1
السادس	ادبي	جغرافية	3
السادس	ادبي	الاقتصاد	1
الخامس	ادبي	الاقتصاد	3

* الجدول من إعداد الباحثين

أما في التعليم المهني فقد عرض في الأسبوع الأول ثلاثة دروس أحدهما للصف الثالث من الفرع التجاري عن (الحاسبة الإدارية) والأخرى للصف الثالث من فرع الحاسبات عن (صيانة الحاسبات) والدرس الثالث علوم صناعية للصف الثالث المهني فرع الكهرباء. (جدول 4)

جدول (4)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للتعليم المهني

في الأسبوع الأول 3 - 9 / ك / 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	الحاسبة الادارية	الثالث تجاري
1	صيانة حاسبات	الثالث حاسبات
1	علوم صناعية	الثالث ك

** الجدول من إعداد الباحثين

وبهذا يكون عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية في الأسبوع الأول من 3-9/12/2011 (7) دروس تعليمية للمرحلة الابتدائية و (9) دروس تعليمية للمرحلة المتوسطة يقابلها (23) درساً تعليمياً للمرحلة الإعدادية بواقع (4) دروس تعليمية لمواد التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانكليزية وهي مواد مشتركة لعموم طلبة المرحلة الإعدادية الصف السادس كونها مواد مشتركة و (9) دروس تعليمية للصف السادس العلمي في حين (4) دروس تعليمية للصف السادس الأدبي ودرساً واحداً للصف الخامس



الأدبي أما في التعليم المهني فقد كانت (3) دروس تعليمية فقط موزعة على درساً واحداً على طلبة الصف الثالث فقط على الفروع (التجاري، الحاسبات، والكهرباء) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية في الأسبوع الأول من 3- 9 / 12 / 2011 حسب المراحل الدراسية (**) (×)

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية	التعليم المهني	المجموع
7	9	23	3	42

** الجدول من إعداد الباحثين

أما في الأسبوع الثاني الذي يبدأ من 10-16 / ك 1 / 2011 فقد كان عدد الدروس التعليمية في الأسبوع الثاني للمرحلة الابتدائية (7) دروس تعليمية جميعها للصف السادس الابتدائي وبواقع درسين تعليميين لمادتي التربية الإسلامية والجغرافية يقابلها درساً واحداً لكل من المواد (اللغة العربية، العلوم، التاريخ) . (جدول 6)

جدول (6)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية في الأسبوع الثاني 10 - 16 / ك 1 / 2011 (**) (×)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
2	التربية الإسلامية	السادس
1	اللغة العربية	السادس
1	الرياضيات	السادس
1	العلوم	السادس
2	الجغرافية	السادس

** الجدول من إعداد الباحثين



أما المرحلة المتوسطة فقد كانت عدد الدروس التعليمية (11) درساً تعليمياً توزعت بواقع (4) دروس تعليمية لمادة الرياضيات ودرسين تعليميين لمادتي اللغة العربية واللغة الانكليزية ودرساً واحداً واحداً لمواد التربية الإسلامية والكيمياء والفيزياء وجميعها كانت لطلبة الصف الثالث المتوسط. (جدول 7)

جدول (7)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة المتوسطة

في الأسبوع الثاني 10 - 16 / ك / 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	التربية الاسلامية	الثالث
2	اللغة العربية	الثالث
2	اللغة الانكليزية	الثالث
4	الرياضيات	الثالث
1	الكيمياء	الثالث
1	الفيزياء	الثالث

* الجدول من إعداد الباحثين

أما المرحلة الإعدادية فقد كان هناك درسين تعليميين لمادتي اللغة العربية واللغة الانكليزية لطلبة الصف السادس الإعدادي مشتركة بين فرعي الأدبي والعلمي و (9) دروس تعليمية لطلبة الصف السادس العلمي بواقع درسين تعليميين لمواد الرياضيات والكيمياء والأحياء و (3) دروس تعليمية لمادة الفيزياء في حين بلغت (7) دروس تعليمية لطلبة الصف السادس الأدبي وبواقع درسين تعليميين لمواد الرياضيات والتاريخ والجغرافية ودرساً واحداً لمادة الاقتصاد في حين عرض درساً واحداً طيلة هذا الأسبوع لطلبة الصف الخامس الأدبي وكان في مادة التاريخ. جدول (8)



جدول (8)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الإعدادية

بفرعها العلمي والإدبي في الأسبوع الثاني 10-16 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الفرع	الصف
1	اللغة العربية	اعدادي	السادس
1	اللغة الإنكليزية	اعدادي	السادس
2	الرياضيات	علمي	السادس
2	الكيمياء	علمي	السادس
2	الأحياء	علمي	السادس
3	الفيزياء	علمي	السادس
2	الرياضيات	ادبي	السادس
2	التاريخ	ادبي	السادس
2	جغرافية	ادبي	السادس
1	الاقتصاد	ادبي	السادس
2	تاريخ	ادبي	الخامس

* الجدول من إعداد الباحثين

وكان عدد الدروس التعليمية بخصوص التعليم المهني (4) دروس تعليمية

في مادة علوم صناعية للصف الثالث قسم الكهرباء فقط . (جدول 9)

جدول (9)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للتعليم المهني

في الأسبوع الثاني 10 - 16 / ك 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
4	علوم صناعية	الثالث كهرباء

** الجدول من إعداد الباحثين



وبهذا يكون مجموع الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية في الأسبوع الثاني من شهر / ك 1 / 2011 (42) درساً تعليمياً موزعة على (7) دروس تعليمية للمرحلة الابتدائية و (11) دروس تعليمياً للمرحلة المتوسطة و (20) درساً تعليمياً للمرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي و (4) دروس تعليمية للتعليم المهني والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية

في الأسبوع الثاني من 10-16/12/2011 حسب المراحل الدراسية (*)

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية	التعليم المهني	المجموع
7	11	20	4	42

* الجدول من إعداد الباحثين

أما في الأسبوع الثالث فقد عرضت قناة العراق الفضائية دروساً تعليمية للمرحلة الابتدائية بلغت (6) دروس تعليمية كانت بواقع درسين تعليميين في مادة العلوم ودرساً واحداً لمواد الرياضيات والتاريخ والجغرافية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ودرساً واحداً لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي جدول (11).

جدول (11)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية

في الأسبوع الثالث 17 - 23 / ك 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	الرياضيات	السادس
1	التاريخ	السادس
2	علوم	السادس
1	جغرافية	السادس
1	تاريخ	الخامس

** الجدول من إعداد الباحثين



أما الدروس التعليمية للمرحلة المتوسطة فقد بلغ عددها (10) دروس تعليمية وجميعها لطلبة الصف الثالث المتوسط وبواقع (3) دروس تعليمية في مادة التربية الإسلامية ودرسين تعليميين في مادتي الكيمياء والرياضيات ودرساً واحداً لكل من مواد اللغة العربية واللغة الانكليزية والأحياء . جدول (12)

جدول (12)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة المتوسطة

في الأسبوع الثالث 17 - 23 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	اللغة العربية	الثالث
1	الأحياء	الثالث
1	اللغة الانكليزية	الثالث
2	الكيمياء	الثالث
2	الرياضيات	الثالث
3	التربية الاسلامية	الثالث

* الجدول من إعداد الباحثين

في حين كان عدد الدروس التعليمية للمرحلة الاعدادية بفرعها العلمي والأدبي (22) درساً تعليمياً توزعت بواقع درسين تعليميين في اللغة الانكليزية ودرساً واحداً في اللغة العربية لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي كونها مواد مشتركة في حين عرضت (5) دروس تعليمية في مادة الفيزياء لطلبة الصف السادس العلمي يقابلها (3) دروس تعليمية في مادة الكيمياء ودرسين تعليميين لمادتي الرياضيات والأحياء ويكون مجموعها (12) درساً تعليمياً للفرع العلمي فقط يقابلها (79) درساً تعليمياً لطلبة الصف السادس الأدبي بواقع (3) دروس تعليمية في مادة الرياضيات ودرسين تعليميين في مادة الجغرافية ودرساً واحداً لكل من مادتي التاريخ والجغرافية. الجدول (13)



جدول (13)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الإعدادية

بفرعها العلمي والإدبي في الأسبوع الثالث 17-23 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الفرع	الصف
1	اللغة العربية	علمي + أدبي	السادس
2	اللغة الإنكليزية	علمي + أدبي	السادس
2	الرياضيات	علمي	السادس
2	الأحياء	علمي	السادس
3	الكيمياء	علمي	السادس
5	الفيزياء	علمي	السادس
1	التاريخ	إدبي	السادس
1	الاقتصاد	إدبي	السادس
2	جغرافية	إدبي	السادس
3	الرياضيات	إدبي	السادس

* الجدول من إعداد الباحثين

والجدول (14) يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضت للتعليم المهني وكان درساً واحداً لمادتي العلوم الصناعية وصيانة الحاسبات لطلبة الصف الثالث لفرعي الكهرباء والتجارة.

جدول (14)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للتعليم المهني

في الأسبوع الثالث 17 - 23 / ك 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	علوم صناعية	الثالث كهرباء
1	صيانة حاسبات	الثالث تجارة

** الجدول من إعداد الباحثين



وبهذا يكون مجموع الدروس التعليمية التي عرضتها قناة فضائية العراق التربوية في الأسبوع الثالث من (17 - 32 / ك 1 / 2011) (40) درساً تعليمياً موزعة على المراحل الدراسية كافة . جدول (15)

جدول (15)

يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية في الأسبوع الثالث من 17 - 23 / 12 / 2011 حسب المراحل الدراسية

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية	التعليم المهني	المجموع
6	10	22	2	40

في حين كان عدد الدروس التعليمية التي عرضت في الأسبوع الرابع للمرحلة الابتدائية (6) دروس تعليمية كانت بواقع (3) دروس تعليمية لمادة التاريخ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ودرس تعليمي واحد لكل من المواد التربية الإسلامية، الرياضيات والعلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي أيضاً أي أن الدروس التعليمية كانت جميعها لتلاميذ الصف السادس دون الصفوف الأخرى لاحظ جدول (16)

جدول (16)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية في الأسبوع الرابع 24 - 30 / ك 1 / 2011 (**)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	التربية الإسلامية	السادس
1	الرياضيات	السادس
1	العلوم	السادس
3	التاريخ	السادس

** الجدول من إعداد الباحثين



أما الدروس التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة فقد بلغت (9) دروس تعليمية وجميعها لطلبة الصف الثالث المتوسط دون طلبة الصفوف الأخرى وكانت بواقع (3) دروس تعليمية في مادة الكيمياء ودرسين بمادة اللغة العربية ودرساً واحداً لكل من مواد التربية الإسلامية واللغة الانكليزية والرياضيات والفيزياء أنظر جدول (17)

جدول (17)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة المتوسطة

في الأسبوع الرابع 24 - 30 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الصف
1	التربية الاسلامية	الثالث
2	اللغة العربية	الثالث
1	اللغة الانكليزية	الثالث
1	الرياضيات	الثالث
3	الكيمياء	الثالث
1	الفيزياء	الثالث

* الجدول من إعداد الباحثين

في حين كان عدد الدروس التعليمية لطلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي (23) درساً تعليمياً توزعت بواقع درس واحد لكل من مادتين اللغة العربية واللغة الانكليزية لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي كونها مشتركة في حين عرض (12) درساً تعليمياً لطلبة الصف السادس العلمي كانت بواقع (4) دروس تعليمية لمادة الرياضيات و (3) دروس تعليمية لكل من مادتي الكيمياء والأحياء ودرسين لمادة الفيزياء في حين كان عدد الدروس التعليمية لطلبة الصف السادس الأدبي (7) دروس تعليمية (3) منها في مادة الجغرافية ودرسين لكل من مادتي الرياضيات والاقتصاد وكان



حصة طلبة الصف الخامس العلمي درس واحد لمادة الكيمياء ودرس واحد لطلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الاقتصاد والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الإعدادية

بفرعها العلمي والإدبي في الأسبوع الرابع 24-30 / ك 1 / 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية	المواد الدراسية	الفرع	الصف
1	اللغة العربية	اعدادي	السادس
1	اللغة الانكليزية	اعدادي	السادس
4	الرياضيات	علمي	السادس
3	الكيمياء	علمي	السادس
3	الاحياء	علمي	السادس
2	الفيزياء	علمي	السادس
2	الرياضيات	ادبي	السادس
3	الجغرافية	ادبي	السادس
2	الاقتصاد	ادبي	السادس
1	الاقتصاد	ادبي	الخامس
1	الكيمياء	علمي	الخامس

* الجدول من إعداد الباحثين

وظهر للباحثين أن مواد التعليم المهني لم يتعرض لها بأي درس من الدروس التعليمية خلال هذا الأسبوع (الأسبوع الرابع).

وبهذا يكون مجموع الدروس التعليمية التي عرضت في الأسبوع الرابع من 2011/12/30-24 (38) درساً تعليمياً موزعة على المراحل الدراسية كافة، والجدول (19) يوضح ذلك.



جدول (19)

يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية

في الأسبوع الرابع من 24 - 30 / 12/ 2011 حسب المراحل الدراسية (*)

المجموعة	التعليم المهني	المرحلة الإعدادية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية
38	-	23	9	6

* الجدول من إعداد الباحثين

وبهذا يكون مجمل الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية طيلة مدة عينة البحث البالغة (28) يوماً (4 أسابيع) من شهر / 1/ 2011 بـ (162) درساً تعليمياً وقد جاءت الدروس التعليمية للمرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي بالمرتبة الأولى إذ بلغت (88) درساً تعليمياً ونسبة 54.32% وجاءت الدروس التعليمية للمرحلة المتوسطة بالمرتبة الثانية إذ بلغت (39) درساً تعليمياً أي بنسبة 24.09% في حين جاءت الدروس التعليمية للمرحلة الابتدائية بالمرتبة الثالثة إذ بلغت (26) درساً تعليمياً أي بنسبة 16.04% أما التعليم المهني فجاء بالمرتبة الرابعة (الأخيرة) إذ بلغ عدد الدروس التعليمية (9) دروس تعليمية أي بنسبة 5.55% والجدولين (20) و (21) يبينان ذلك.

جدول (20)

يبين عدد الدروس التعليمية التي عرضتها قناة العراق الفضائية

في شهر كانون الأول 2011 حسب المراحل الدراسية (**)

الأسبوع	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية	التعليم المهني	المجموع
الأول	7	9	23	3	42
الثاني	7	11	20	4	42
الثالث	6	10	22	2	40
الرابع	6	9	23	-	38
المجموع	26	39	88	9	162

** الجدول من إعداد الباحثين



جدول (21)

يبين النسب المئوية لعدد الدروس التعليمية حسب المراحل الدراسية
خلال شهر كانون أول 2011 (*)

عدد الدروس التعليمية لشهر/ك 2011/1	نسبة الدروس التعليمية للمرحلة الأبتدائية	نسبة الدروس التعليمية للمرحلة المتوسطة	نسبة الدروس التعليمية للمرحلة الإعدادية	نسبة الدروس التعليمية للمهني	المجموع
162 درساً	16.04 %	24.09 %	54.32 %	5.55 %	100 %

* الجدول من إعداد الباحثين

وقد كان عدد الدروس التعليمية للمرحلة الأبتدائية (26) درساً تعليمياً خلال شهر كانون الأول 2011 كما ظهر لنا في الجدول (20) أنفاً تتوزع على المواد العلمية للمرحلة الأبتدائية وأتضح للباحثين أن (25) درساً تعليمياً منها لتلاميذ الصف السادس الأبتدائي. ودرساً تعليمياً واحداً لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائي في مادة التاريخ فقط. دون المواد التعليمية الأخرى التي لا تقل أهمية للتلاميذ والتي هي أيضاً بحاجة مهمة إلى تنظيم دروس تعليمية تبث من ضمن جداول الدروس التعليمية لقناة العراق الفضائية.

أما بشأن الدروس التعليمية لتلاميذ الصف السادس الأبتدائي والبالغة (25) درساً فقد توزعت على المواد التدريسية بشكل غير متساوي ولا يتناسب مع أهمية الدروس إذ لم يعرض أي درس لمادة اللغة الأنكليزية خلال هذا الشهر وهو يعد من المواد الأساسية والفعالة والمهمة وخاصة في المرحلة الأبتدائية في حين بثت (6) دروس تعليمية لمادة التاريخ و (5) دروس تعليمية لكل من مادتي التربية الإسلامية والعلوم و (4) دروس تعليمية لمادة الجغرافية



و (3) دروس تعليمية لمادة الرياضيات ودرسين تعليميين لمادة اللغة العربية و
الجدول (22) يبين ذلك.

جدول (22)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية خلال شهر
كانون الأول 2011 *

ت	عدد الدروس التعليمية	الصف	الأسبوع الأول 9-3 كانون الأول 2011	الأسبوع الثاني 16-10 كانون الأول 2011	الأسبوع الثالث 23-17 كانون الأول 2011	الأسبوع الرابع 30-24 كانون الأول 2011	المجموع
1	التربية الإسلامية	السادس	2	2	-	1	5
2	اللغة العربية	السادس	1	1	-	-	2
3	اللغة الانكليزية	السادس	-	-	-	-	-
4	الرياضيات	السادس	-	1	1	1	3
5	العلوم	السادس	1	1	2	1	5
6	التاريخ	السادس	2	-	1	3	6
7	الجغرافية	السادس	1	2	1	-	4
8	التاريخ	الخامس	-	-	1	-	1
	المجموع		7	7	6	6	26

* الجدول من إعداد الباحثين

في حين كانت عدد الدروس التعليمية للمرحلة المتوسطة خلال شهر كانون الأول 2011 (39) درساً تعليمياً جميعها كانت لطلبة الصف الثالث المتوسط حصراً دون الصفين الأول والثاني من المرحلة المتوسطة للذين يزخران بالمواد العلمية والأنسانية المهمة والصعبة نوعاً بالنسبة للطلبة والتي تعد مهمة وأساسية أيضاً في عملية إعداد الطالب دراسياً إلى الصف الثالث المتوسط ومع ذلك كانت حصة مادة الرياضيات (9) دروس تعليمية ومادة اللغة الانكليزية



(7) دروس تعليمية وتساوت مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والكيمياء —
 (6) دروس تعليمية لكل واحدة منها ومادة الفيزياء كان لها (3) دروس تعليمية
 ومادة الأحياء درسين تعليميين وقد لاحظ الباحثان أن هناك تباين في عدد
 الدروس التعليمية لكل مادة من هذه المواد من (2-9) درساً تعليمياً لكل مادة
 على الرغم من أن مفردات المناهج الدراسية للمواد متقاربة في حجمها وفي
 حاجتها إلى دروس تعليمية على مستوى الأسبوع الواحد لا تختلف بهذه النسب
 كما في الجدول (23) يبين ذلك.

جدول (23)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للمرحلة المتوسطة خلال شهر

كانون الأول 2011 *

ت	عدد الدروس التعليمية	الصف	الأسبوع الأول 9-3 كانون الأول 2011	الأسبوع الثاني 16-10 كانون الأول 2011	الأسبوع الثالث 23-17 كانون الأول 2011	الأسبوع الرابع 30-24 كانون الأول 2011	المجموع
1	التربية الإسلامية	الثالث	1	1	3	1	6
2	اللغة العربية	الثالث	1	2	1	2	6
3	اللغة الانكليزية	الثالث	3	2	1	1	7
4	الرياضيات	الثالث	2	4	2	1	9
5	الكيمياء	الثالث	-	1	2	3	6
6	الاحياء	الثالث	1	-	1	-	2
7	الفيزياء	الثالث	1	1	-	1	3
	المجموع		9	11	10	9	39

* الجدول من إعداد الباحثين



أما عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية لطلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي في شهر كانون الأول 2011 فقد بلغت (88) درساً تعليمياً توزعت على المواد اللغة الانكليزية بـ (5) دروس تعليمية و (4) دروس تعليمية لمادة اللغة العربية ودرسين تعليميين لمادة التربية الإسلامية وهذه المواد هي المواد المشتركة التي تدرس لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في حين وجد الباحثان أن عدد الدروس التعليمية لطلبة الصف السادس العلمي قد بلغت (42) درساً تعليمياً توزعت بواقع (12) درساً تعليمياً لمادة الفيزياء و (11) درساً تعليمياً لمادة الكيمياء و (10) دروس تعليمية لمادة الأحياء و (9) دروس تعليمية لمادة الرياضيات وهي تشكل نصف عدد الدروس التعليمية التي عرضت خلال الشهر أما عدد الدروس التعليمية لطلبة الصف السادس الأدبي كانت (28) درساً تعليمياً توزعت بواقع (10) دروس تعليمية لمادة الجغرافية و (9) دروس تعليمية لمادة الرياضيات و (5) دروس تعليمية لمادة الاقتصاد و (4) دروس تعليمية لمادة التاريخ ويعني هذا أن عدد الدروس التي عرضت لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي قد بلغت (81) درساً تعليمياً يقابلها (7) دروس تعليمية لطلبة الصف الخامس (6) منها لطلبة الصف الخامس الأدبي (4) دروس تعليمية في مادة الاقتصاد و درسين تعليميين لمادة التاريخ أما الصف الخامس العلمي فقد كان لهم درساً تعليمياً واحداً في مادة الكيمياء والجدول (24) يبين ذلك.



جدول (24)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للدراسة الإعدادية بفرعيها
العلمي والادبي خلال شهر كانون الأول 2011 *

ت	عدد الدروس التعليمية	الصف الفرع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	المجموع
			9-3 كانون الأول 2011	16-10 كانون الأول 2011	23-17 كانون الأول 2011	30-24 كانون الأول 2011	
1	التربية الإسلامية	السادس الإعدادي	2	-	-	-	2
2	اللغة العربية	السادس الإعدادي	1	1	1	1	4
3	اللغة الانكليزية	السادس الإعدادي	1	1	2	1	5
4	الرياضيات	السادس العلمي	1	2	2	4	9
5	الكيمياء	السادس العلمي	3	2	3	3	11
6	الاحياء	السادس العلمي	3	2	2	3	10
7	الفيزياء	السادس العلمي	2	3	5	2	12
8	الرياضيات	السادس أدبي	2	2	3	2	9
9	التاريخ	السادس أدبي	1	2	1	-	4
10	الجغرافية	السادس أدبي	3	2	2	3	10
11	الاقتصاد	السادس أدبي	1	1	1	2	5
12	الاقتصاد	الخامس أدبي	3	-	-	1	4
13	التاريخ	الخامس أدبي	-	2	-	-	2
14	الكيمياء	الخامس العلمي	-	-	-	1	1
	المجموع		23	20	22	23	88

* الجدول من إعداد الباحثين



لاحظ الباحثان أن الدروس التعليمية قد بنيت بشكل كبير جداً لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي دون الصفين الرابع والخامس بفرعيها العلمي والأدبي إذ بنيت فقط (7) دروس تعليمية لهم (6) منها للخامس الأدبي ودرساً واحداً للخامس العلمي وفي مادتين فقط دون المواد الأخرى على الرغم من أن المواد العلمية في الصفين الرابع والخامس مواد أساسية وعلمية وتأهيلية للطلبة بغية الاستعداد لنهاية المرحلة في الصف السادس الإعدادي.

أما بشأن عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية لطلبة التعليم المهني التي بنيت في شهر كانون الأول 2011 فقد بلغت (9) دروس تعليمية توزعت بواقع (6) دروس تعليمية في مادة علوم صناعية لطلبة الصف الثالث قسم الكهرباء ودرسين تعليميين لمادة صيانة حاسبات لطلبة الصف الثالث قسم الحاسبات ودرساً تعليمياً واحداً لمادة الحاسبة الإدارية لطلبة الصف الثالث التجاري والجدول (25) يبين ذلك.

جدول (25)

يبين عدد الدروس التعليمية للمواد الدراسية للتعليم المهني خلال شهر كانون الأول 2011*

ت	عدد الدروس التعليمية	الصف	الأسبوع الأول 9-3 كانون الأول 2011	الأسبوع الثاني 16-10 كانون الأول 2011	الأسبوع الثالث 23-17 كانون الأول 2011	الأسبوع الرابع 30-24 كانون الأول 2011	المجموع
1	علوم صناعية	الثالث كهرباء	1	4	1	-	6
2	الحاسبة الإدارية	الثالث تجارة	1	-	-	-	1
3	صيانة حاسبات	الثالث حاسبات	1	-	1	-	2
	المجموع		3	4	2	-	9

* الجدول من إعداد الباحثين



وقد لاحظ الباحثان أن عدد الدروس التعليمية التي بثت والبالغ عددها (9) دروس تعليمية لا تتناسب مع عدد فروع التعليم المهني ولا الصفوف الدراسية للمرحلة إذ أقتصرت على طلبة الصف الثالث لأقسام الكهرباء والحاسبات والتجاري دون الأقسام الأخرى وصفوفها.

وقد لاحظ الباحثان من خلال الجداول اليومية لبث البرامج لقناة العراق الفضائية أن البث التلفزيوني يستمر لمدة 21 ساعة بدءاً من الساعة 9:00 صباحاً ويستمر طول اليوم باستثناء استراحة لمدة (3) ساعات من الساعة 3:00 إلى الساعة 6:00 من صباح كل يوم. إذ يبدأ بث الفترة الأولى التي يستمر من الساعة 9:00 لغاية الساعة 12:00 ظهراً تتضمن قراءة القرآن الكريم عند الافتتاح ويعقبها برامج متنوعة علمية وترفيهية وتبدأ الفترة الثانية منها وهي الفترة الأساسية في بث القناة التي تتضمن عرض يستمر من 12:00 ظهراً لغاية الساعة 3:30 بعد الظهر يومياً للدروس التعليمية والتي تمتد في بعض الأحيان إلى الساعة الرابعة أو الساعة الخامسة في بعض الأيام عندما يكون في البرنامج عرض (الدرس الموجه) وهو البرنامج الذي يعرض فيه مواد تدريسية علمية من قبل أحد المدرسين المحاضرين يستمر لمدة ساعة متواصلة وتعقبها في الفترة الثالثة التي تبدأ بعد أنتهاء الدروس التعليمية إلى الساعة 6:00 مساءً وتتضمن عرض برامج علمية متنوعة فضلاً عن الأفلام المتحركة (كارتون) تعقبها الفترة الرابعة من الساعة 6:00 مساءً إلى 9:00 مساءً وتتضمن الإعادة الأولى للدروس التعليمية التي تم عرضها في الفترة الثانية ومن الساعة 9:00 مساءً إلى الساعة 11:00 مساءً يتم عرض برامج علمية متنوعة وتعقبها فترة الإعادة الثانية للدروس التعليمية تمتد من الساعة 11:00 مساءً إلى 2:00 بعد منتصف الليل ويبدأ بعدها عرض فلم علمي لغاية الساعة 3:00 صباحاً إذ تنهي القناة برامجها باستراحة تمتد لمدة (3) ساعات



من 3:00 إلى الساعة 6:00 صباحاً وتعاود القناة بث برامجها من الساعة 6:00 إلى الساعة 9:00 صباحاً بأفلام علمية وبرامج متنوعة.

أما بخصوص برنامج الدرس الموجه فقد كانت البرامج والدروس خلال الأسبوعين الأول والثاني من كانون الأول خالية من بث هذا البرنامج المتنوعة والعلمية فضلاً عن الدروس التعليمية التي عرضت لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المراحل المتوسطة والإعدادية والتعليم المهني في حين وجد الباحثان أن برنامج الدرس الموجه قد عرض في منتصف الأسبوع الثالث (الأثنين والثلاثاء والجمعة 19 و 20 و 23/ كانون الأول /2011) لمدة ساعة واحدة من الساعة 1:00 إلى 2:00 ظهراً وقد أثر على توقيتات بث الدروس التعليمية خلال يومي الاثنين والجمعة إذ استمر البث لغاية 5:00 عصراً في حين أنهى وقت بث الدروس التعليمية الساعة 4:00 عصراً يوم الثلاثاء على الرغم من وجود برنامج (الدرس الموجه) أما في الأسبوع الرابع فقد عرض برنامج (الدرس الموجه) على مدى الأيام (السبت ، الأحد، الاثنين و الثلاثاء 24-25-26-27 من شهر كانون الأول 2011 على مدى ساعة واحدة بواقع درسين تعليميين من الساعة 1:00 إلى الساعة 2:00 ظهراً وقد كانت مواعيد انتهاء بث الدروس التعليمية قد أمتد إلى الساعة 5:00 عصراً يومي السبت والأحد في حين أنهى البث في الساعة 4:00 عصراً في يومي الاثنين والثلاثاء كما هو موعد انتهاء البرامج في أيام الأربعاء والخميس والجمعة على الرغم من عدم وجود بث برنامج (الدرس الموجه).

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

تناولت دراستنا هذه تقويم برامج التلفزيون التربوي دراسة مسحية وبعد الانتهاء من فصول الدراسة توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات وهي:



- 1- أن بث البرامج التربوية والدروس التعليمية يستمر لمدة (21) ساعة يوميا وبشكل متواصل باستثناء توقف لمدة (3) ساعات من الساعة 3-6 صباحاً.
- 2- أن حجم البرامج التعليمية التي تعرض على فضائية العراق التربوية من برامج علمية وأفلام تربوية وبرامج متنوعة تبلغ (12) ساعة في اليوم.
- 3- أن حجم الدروس التعليمية التي تعرض على فضائية العراق التربوية ولجميع المراحل الدراسية بكل المواد الدراسية التي تتضمنها الدروس التعليمية هي (9) ساعات يومياً الثلاثة الأولى منها عرضاً لدروس تعليمية تستمر من الساعة 12:00 ظهراً إلى 3:00 بعد الظهر وفق جدول يعد بذلك يتبعها أعادتين لذات الدروس الإعادة الأولى الساعة 6:00 مساءً والإعادة الثانية في تمام الساعة 11:00 ليلاً.
- 4- بلغ عدد الدروس التعليمية التي عرضتها فضائية العراق التربوية (162) درساً تعليمياً خلال شهر /ك/ 2011/1 منها (88) درساً تعليمياً لطلبة المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي أي بنسبة (53.32%) و (39) درساً تعليمياً لطلبة المرحلة المتوسطة أي بنسبة (24.09%) و (26) درساً تعليمياً لتلاميذ المرحلة الابتدائية أي بنسبة (16.04%) وأخيراً (9) دروساً تعليمية للتعليم المهني أي بنسبة (5.55%).
- 5- أن أغلب الدروس التعليمية أن لم تكن بأكملها لطلبة وتلاميذ الصفوف المنتهية من كل مرحلة باستثناء عدد قليل جداً لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وطلبة الصف الخامس العلمي والأدبي.
- 6- لم يظهر طيلة مدة عينة البحث أي درس تعليمي للصفوف الرابع فما دون للمرحلة الابتدائية ولا صف الأول والثاني من المرحلة المتوسطة فضلاً عن غياب مواد الصف الرابع الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي.



7- لوحظ أن عدد الدروس التعليمية لبعض من المواد الدراسية تعرض بعدد أكبر من أعداد الدروس التعليمية من دروس لمادة أخرى دون احتساب حاجة المادة وأهميته بالنسبة للطلبة وهذا مؤشر على جميع المراحل الدراسية.

8- أن عدد الدروس التعليمية التي عرضتها فضائية العراق التربوية بخصوص مواد التعليم المهني لم تبلغ سوى (9) دروس تعليمية ولثلاث مواد فقط لطلبة الصف الثالث المهني وهذا لا يتناسب مع عدد فروع التعليم المهني والاقسام العلمية والمواد الدراسية.

9- عدم انتظام عرض برنامج (الدرس الموجه) من حيث أيام عرضه خلال الأسبوع.

10- لوحظ أن مدة عرض الدروس التعليمية تبدأ الساعة 12:00 ظهراً وتنتهي الثالثة عصراً وهذه المدة الزمنية غير مناسبة لأغلب مدارس العراق إذ ينتهي الدوام الرسمي لمن يكون دوامه صباحاً بعد الساعة 12:00 ظهراً ويبدأ الدوام الرسمي لمن يكون دوامه عصراً من الساعة 12:00 ظهراً لغاية 4:00 عصراً أي أن عرض الدروس تكون ذو فائدة أقل من عرضها في وقت الدوام الرسمي.

11- إن عملية إعادة بث الدروس التعليمية لمرتين خلال اليوم بمدة زمنية تقدر (6) ساعات لذات الدروس يعد هدراً لوقت بث القناة ويرى الباحثان أن توظف إلى بث دروس تعليمية جديدة بدلاً من إعادتها مرتين.

12- على الرغم من قلة الدروس التعليمية للمادة الدراسية دون غيرها فأن هناك مواد لم تعرض لها دروس تعليمية فضلاً عن أهمية الدروس بالنسبة للطلبة.



ثانياً التوصيات :

بناءً على ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات تمكنا من صياغة عدد من التوصيات وهي:

1- ضرورة الإفادة القصوى من المدة الزمنية لبث قناة فضائية العراق التربوية الذي يستغرق (21) ساعة يومياً وذلك بإعطاء الدروس التعليمية مدة زمنية أطول.

2- أن تكون البرامج العلمية أو المنوعة التي تعرض بالقناة تدرس بشكل كامل لعرض مواد علمية ذات علاقة مباشرة بمفردات المناهج الدراسية.

3- جعل المدة الزمنية لعرض الدروس التعليمية متناسبة مع وجود الطلبة والتلاميذ في مدارسهم وذلك للإفادة من وجود المدرسين والمعلمين في وقت عرض الدرس.

4- أهمية تجهيز أدارات المدارس بجهاز تلفزيون للإفادة من عرض الدروس التعليمية في أثناء الدوام الرسمي للمدارس.

5- ضرورة أن تكون فترة عرض الدروس التعليمية صباحاً بعد الساعة 9:00 وقبل 12:00 ظهراً وإعادة بثها بعد الساعة 1:00 بعد الظهر إلى الساعة 4:00 عصراً بدلاً من إعادتها مرتين ليلاً.

6- إيجاد تناسب بعدد الدروس التعليمية التي تعرض في قناة فضائية العراق التربوية مع حجم ومفردات المادة العلمية.

7- أهمية شمول المواد العلمية للمراحل الدراسية كافة بصرفها دون الاختصار على الصفوف المنتهية من كل مرحلة.

8- وجود موعد باليوم والساعة بخصوص برنامج (الدرس الموجه).

9- بث برامج جديدة تحتوي على أفكار وأساليب حديثة في التدريس وذلك لاستقطاب الطلبة والتلاميذ للدروس التعليمية.



- 10- أهمية إعداد دراسة عن قناة فضائية العراق التربوية من وجهة نظر الطلبة بمراحلهم الدراسية من جانب والمدرسين والمشرفين التربويين من جانب آخر.
- 11- الحرص على أهمية أشراك العاملين والفنيين في قناة فضائية العراق التربوية بالدورات التدريبية خارج العراق وذلك لضمان اطلاعهم على حالات التطور التي ترافق العملية الإعلامية.
- 12- استقصاء وبشكل مستمر لآراء الطلبة والتلاميذ والمدرسين والمشرفين على خطة الدروس التعليمية من أجل أغناءها بالآراء الأكثر فائدة.

الهوامش:

- 1- فوزية غرابية ، ربحي حسن -اساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط3، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع 2002، ص25.
- 2- حميد جاعد محسن ، اساسيات البحث المنهجي ، بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر ، 2004، ص34.
- 3- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، القاهرة : عالم الكتب ، 2001، ص70
- 4- احمد بدر ، اصول البحث العلمي ومنهجه ، الكويت : وكالة المطبوعات ، 1983، ص24
- 5- سعيد محمد السيد ، حسن عماد مكاوي ، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية ، القاهرة ، مركز جامعة القاهرة المفتوح ، 1999، ص10.
- 6- غازي حسين عنابه ، اعداد البحث العلمي ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1986، ص4.
- 7- نائل عبد الحافظ ، اساليب البحث العلمي ، الاسس النظرية وتطبيقاتها ، عمان : دار الجامعة الاردنية ، 1995، ص15
- 8- عبد الرحمن بدوي ، مناهج البحث العلمي ، الكويت : وكالة المطبوعات ، بلاسنة طبع ، ص5.
- 9- مقابلة شخصية مع الست وثبة شريف/ مخرجة تلفزيونية في التلفزيون التربوي يوم 2011/11/20
- 10- محمد الصاوي مبارك ، الحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته ، القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 1983، ص35.



- 11- رجاء وحيد ، البحث العلمي سياساته النظرية وممارساتها العلمية ، دمشق : دار الفكر ، 2000 ، ص317
- 12- ذوقان العبيدات، البحث العلمي- مفهومه وادواته واساليبه ، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر، 1998، ص139
- 13- ملفين دوفلر وساندر ايول روكيتش، نظريات وسائل الاعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: دار الدولية للنشر والتوزيع، 1992 ، ص277
- 14- عدنان حسن صالح ، الفتاة المسلمة والازمة الاخلاقية في الاعلام المرئي ، جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع .2002. ص30
- 15- احمد عقبات ، اسس ومعايير الانتاج الاذاعي والتلفزيوني ، مجلة متابعات اعلامية ، صنعاء: العدد (5) ، 1997، ص7
- 16- الدكتور عبد الجبار ولي ، دور وسائل الاتصال الجماهيري ، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الجزء الثالث ، الرياض ، 1984 ، ص129
- 17- المصدر نفسه . ص 130
- 18- الدكتور عبد الجبار ولي ، التلفزيون اداة جديدة في التعليم ، الرياض ، 1984 ، ص168.
- 19- الدكتور عبد الرحمن القصاص ، الامال والرؤى المستقبلية ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، شبكة التبيان
- 20- محمد فليحي ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، عمان ، دار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2002. ص22
- 21- فائق فهم ، تطور التاريخي للتلفزيون وموقعه بين وسائل الاعلام ، الرياض :جهاز تلفزيون الخليج 1983، ص31.
- 22- عبد الرحمن محمد العيسوي ، علم النفس الاعلامي ، بيروت: دار الكتب الجامعية، 2004، ص61
- 23- نبيل عارف الجردى ، مقدمة في علم الاتصال، دمشق :بدون ذكر دار النشر ، 1985، ص190.
- 24- صابر فلحوظ ، محمد البخاري، العولمة والتبادل الاعلامي الدولي ، دمشق : دار علاء الدين، 1990، ص90.

المصادر:

أولاً: الكتب:

- 1- بدر ، احمد ، اصول البحث العلمي ومنهاجه ، الكويت : وكالة المطبوعات ، 1983 .



- 2- بدوي ، عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، الكويت : وكالة المطبوعات ، بسنة طبع .
- 3- جرار ، فاروق ، قصة التلفزيون الاردني ، القاهرة ، 1971م.
- 4- الجردى ، نبيل عارف ، مقدمة في علم الاتصال، دمشق : بدون ذكر دار النشر ، 1985.
- 5- خلوصي ، ناطق ، الموسوعة الصغيرة ، مقالات في التلفزيون ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، 1991.
- 6- الدليمي ، عبد الرزاق محمد ، عولمة التلفزيون ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2005.
- 7- دوفلر ، ملفين وساندر ايول روكيتش ، نظريات وسائل الاعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، القاهرة: دار الدولية للنشر والتوزيع ، 1992 .
- 8- السيد ، سعيد محمد ، مكايي ، حسن عماد ، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية ، القاهرة ، مركز جامعة القاهرة المفتوح ، 1999.
- 9- صابات ، خليل ، وسائل الاتصال ، الانجلو المصرية ط4 القاهرة 1985م.
- 10- _____ ، وسائل الاتصال ، نشأتها وتطورها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1986.
- 11- صالح ، عدنان حسن ، الفتاة المسلمة والازمة الاخلاقية في الاعلام المرئي ، جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع . 2002.
- 12- عبد الأمير ، سحر حربي ، دور الإعلام التربوي في الحد من انتشار الفساد الإداري / بحث مقدم إلى مؤتمر (دور الإعلام التربوي في الحد من انتشار الفساد الإداري) الذي نظمه مكتب المفتش العام لوزارة التربية / ت2010/2 .



- 13- عبد الحافظ ، نائل ، اساليب البحث العلمي ، الاسس النظرية وتطبيقاتها ، عمان : دار الجامعة الاردنية ، 1995.
- 14- عبد الحميد ، محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، القاهرة :عالم الكتب ، 2001.
- 15- العبيدات ، ذوقان، البحث العلمي- مفهومه وادواته واساليبه ، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر، 1998.
- 16- عنابه ، غازي حسين ، اعداد البحث العلمي ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1986.
- 17- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، علم النفس الاعلامي ، بيروت:دار الكتب الجامعية، 2004.
- 18- غرابية ، فوزية ، ربحي حسن - اساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط3، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع 2002.
- 19- فلووظ ، صابر ، محمد البخاري، العولمة والتبادل الاعلامي الدولي ، دمشق : دار علاء الدين ، 1990.
- 20- فليحي ، محمد ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، عمان ، دار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2002.
- 21- فهم ، فائق ، تطور التاريخي للتلفزيون وموقعه بين وسائل الاعلام ، الرياض :جهاز تلفزيون الخليج 1983.
- 22- القصاص ، دكتور عبد الرحمن ، الامال والرؤى المستقبلية ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، شبكة التبيان.
- 23- القيم ، كامل حسون، منهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، بغداد ، السيماء للتصاميم والطباعة ، 2007.



- 24- الكنعاني ، نعمان ماهر ، مدخل في الاعلام ، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد 1968م.
- 25- مبارك ، محمد الصاوي ، الحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته ، القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 1983.
- 26- محسن ، حميد جاعد ، اساسيات البحث المنهجي ، بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر ، 2004.
- 27- وحيد ، رجاء، البحث العلمي سياساته النظرية وممارساتها العلمية ، دمشق : دار الفكر ، 2000.
- 28- ولي ، دكتور عبد الجبار ، التلفزيون اداة جديدة في التعليم ، الرياض ، 1984.
- 29- _____، دور وسائل الاتصال الجماهيري ، ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الجزء الثالث ، الرياض ، 1984 .

ثانياً: المجلات والتقارير:

- 1- مجلة الاذاعات العربية ، القاهرة ، ايلول 1978م .
- 2- مجلة البحوث ، بغداد العدد (18) ، 1986.
- 3- مجلة متابعات اعلامية ، صنعاء: العدد (5) ، 1997.
- 4- معهد التدريب الاذاعي ، تقرير عن برامج التلفزيون في المحافظات ، بغداد 1976م.

ثالثاً: المقابلات الشخصية:

- مقابلة شخصية مع الست وثبة شريف/ مخرجة تلفزيونية في التلفزيون التربوي يومي 10/20 و 2011/12/15